03.2019 community The New Apostolic Church around the world
الهيئة

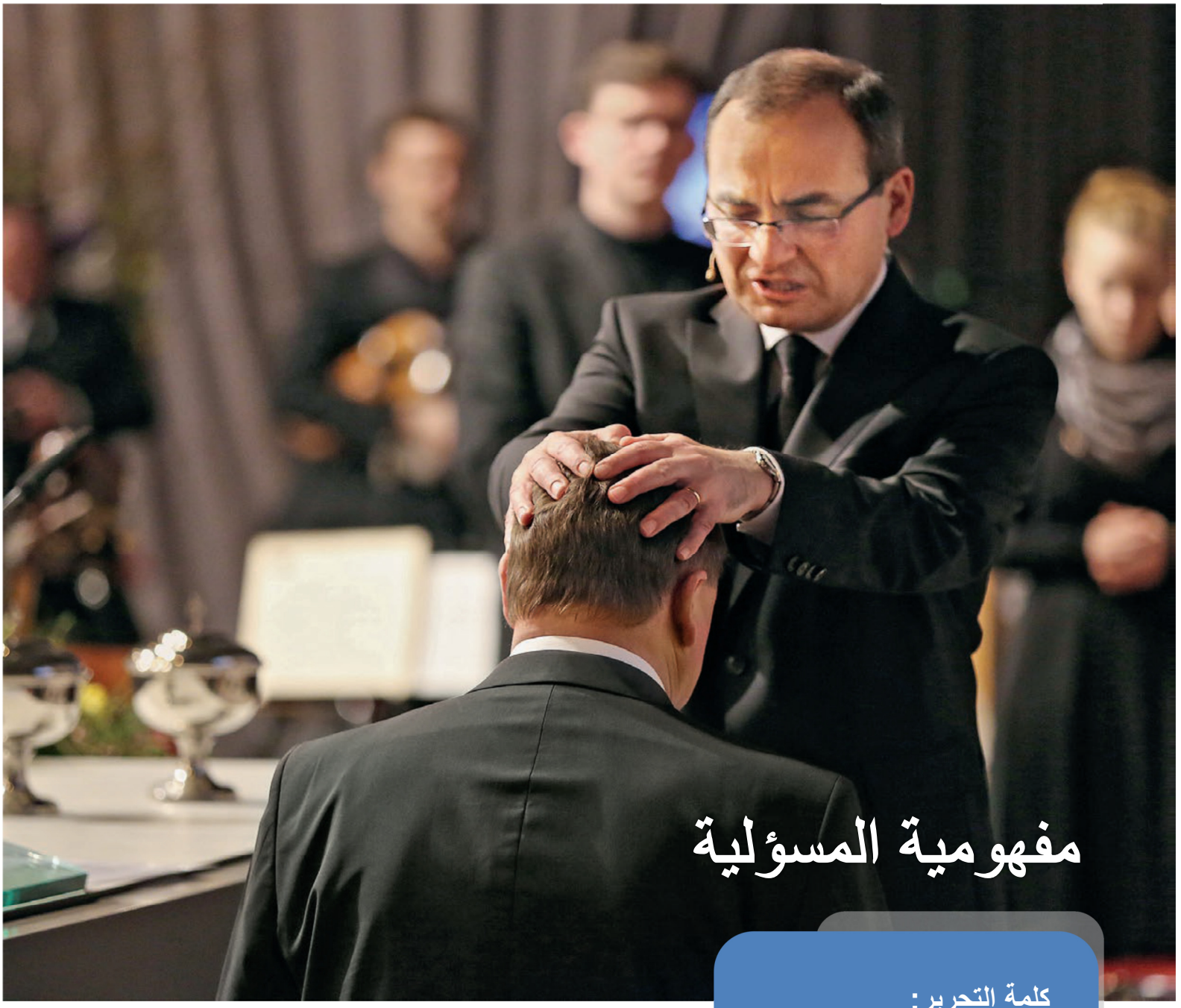

مفهومية المسؤلية

كلمة التحرير:
الهيئة تحيا وتتبلور

خدمة الاهية:
اكليل الحياة

من تعاليم الكنيسة:
مفهومية المسؤلية

الكنيسة الرسولية
الجديدة العالمية

03. 2019- arabic

الهيئة تحيا وتتبلور

Foto: NAC International

أخواتي واخواني بالايمان الاحباء,

احداث عظيمة اصبحت خافنا: لقد حيينا مع شبيبة اخواتنا واخواننا بالايمان من كل انحاء العالم يوم الشبيبة العالمي لعدت ايام. فقد تمتعنا بالشركة, بالموسيقى وبالاحاديث بهذا المجال الكبير. انا متاكد من انكم قد سمعتم ايضاً الكثير حول الانفعالات بهذا الحدث: بالرغم عن انكم بالحالات المفردة لم تتمكنوا من التواجد بهذا الحدث.

لقد احتفلنا اسبوعاً واحداً بعد هذا الحدث بالعنصرة. فحيينا هذه الخدمة الالهية كهيئة كبيرة ,شكرنا الله وجلبنا التضحيات له. لقد استغلينا التواجد المشترك في جوسلار\ المانيا ايضاً للاجتماع الاول لهذه السنة لرسل المقاطعات ومساعديهم.

تتبع ايضاً ابتداءاً من احتفال العنصرة مفهومية المسؤلية التي قد تم عرضها في شهر نيسان. نحن نميز بالمستقبل بين التوكيل الكامل بالمسؤلية والعمل الاداري. ثلاث مستويات تتبع للمسؤلية: مسؤلية الشماس, المسؤلية الكهنوتية ومسؤلية الرسول. توجد خمسة اعمال ادارية : مشرف الهيئة, مشرف المقاطعة, الرسول, رسول المقاطعة ورئيس الرسل.

ستتم رسامة الاخوان للمسؤلية. اما للاعمال الادارية سيتم توكيل الاخوان من خلال وضع الايدي على رؤوسهم والصلاة. بهذا نشدد على اهمية العمل الاداري. ستتم في المتقبل دعوت المساعدين, مثل مساعد رئيس الرسل, مساعد رسول المقاطعة, الاساقفة وممثلي مشرفي المقاطعة والهيئة. لن يتم في المستقب تعيين المبشرين, الرعاة, مبشري المقاطعة والمطارنة. نحن نعترف بوضع الماضي: الاخوان يتابعون القيام بمسؤلياتهم, التي قد تم تعيينهم بها.

خدمة حاملي المسؤلية, مع كل اهميتها, هي فقط جزء من الكثير من الخدمات, التي يتم اداءها في الهيئة. اود هنا ان ان اشكر باسم كل الرسل الاخوات والاخوان كلهم من كل القلب, الذين يعملون في الهيئات ويناهضون عملنا, ايضاً من خلال تضحياتهم.

ليباركم الله بكثرة على هذا!

تحيات قلبية

لكم جان لوك شنايدر

اجتمع رئيس الرسل في بالاتسيو دي مانيلا بالفلبين
مع 500 مؤمن في 18 تشرين الثاني.
وقد تم نقل الخدمة الالهية بالبث المباشر الى الكثير من الهيئات.

Photo: NAC South East Asia

اكليل الحياة

يعقوب 1, 12

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

احبائي اخواتي واخواني, اليوم لدينا هنا خدمة الاهية خاصة. نادراً ما يحدث في مانيلا ان تجتمع هيئة كبيرة كهذه ويتواجد بنفس الوقت هذا العدد الكبير من الرسل. كما تعلمون انتم, ان هذا اليوم هو يوماً خاصاً, حيث ان رسول مقاطعتكم سيقال اليوم الى التقاعد وستم تعيين رسول مقاطعة جديد. هذا ما يجعل هذا اليوم خاص بعض الشيء. نحن نستغل هذه المناسبة لكي نشكر الآب السماوي لكل البركات, التي قد تقبلناها من خلال رسول مقاطعتكم. نشكر الله اذ انه قد بارك عمل رسول المقاطعة. ليس عليكم ان تقلقوا: بالرغم من تواجد التغيير, الله يبقى هو نفسه. الهدف سيبقى نفسه والطريق, التي نحن نتقدم بها, تبقى ايضاً نفس الطريق.

نحن نتبع المسيح, وهذا ما سوف نقوم به بالمستقبل ايضاً, يسوع المسيح هو ربنا, هو الطريق وسيتابع مساعدتنا, كما هو قد قام بذلك حتى الآن.

ما هو هدفنا؟ يتم التطرق لهذا في كلمة عددنا:" طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ" اكليل الحياة هو رمز للشفاء, يتم ذكر اكليل الحياة في الانجيل عدت مرات, احياناً كما هو الامر هنا بصلة مع الحياة: احياناً "اكليل العدالة" (تيموثاوس الثانية 4, 8), " اكليل المجد" (بطرس الاولى 5, 4), كل هذه الصور تتطرق لنفس الهدف: خلاصنا. صورة للحياة الابدية, للشركة مع الله في ملكه. يتم في العهد الجديد استعمال صورة المكافحة لوصف الطريق, الذي على الانسان ان يسير به, كي يحصل على هذا الاكليل. يقتبس بولس الرسول ويعقوب هذه الصورة. لقد تواجد في ذلك الوقت كفاحات عالمية كبيرة, بها عارك رياضيون بسباقات, وتقبل الفائز حينها الاكليل- ليس من ذهب بل من الغار. يود الرسل بهذا التشبيه ان يوضحوا, انه على الانسان للحصول على الحياة الابدية والدخول الى ملك الله, ان يجري مثل الرياضي في المسابقة.

يستنفذ السباق قبل كل شيء الكثير من الطاقة. علينا كي نحصل على الخلاص, ان نلائم تفكيرنا وعملنا مع مشيئة الله, فعلى الانسان بهذا ان يتبع مثال يسوع. هذا يستنفذ طاقة ومثابرة مثل الوضع في السباق هذا. لا يتم دون جهد. هذه هي النقطة الاولى.

على الانسان ان يستثمر الكثير من القوة كي يدخل الى ملكوت الله. هنا لا يتمتع الانسان بالجري الخفيف الى الداخل, هذا سباق تحدي, هذا يتطلب المثابرة كما هو الامر في سباق التحدي.

على الشخص الرياضي ان يتمرن كثيراً, ليس الخلاص والشفاء اعمال تسلية لوقت الفراغ, حيث ان هذا مبارزة يومية. اذ ان علينا ان نحث لانفسنا يومياً. علينا ان نضحي بالكثير. علينا ان نجتهد كثيراً بملائمة فكرنا وعملنا مع مشيئة الله.

لا تكفينا زيارة كل الخدمات الالهية, كي ندخل الى ملك الله, او ان نضع بعض الشيء في صندوق التضحيات, ان نصلي لله ونحيا كمسيحيين. اذ ان هذا يتطلب مجهود اكثر من هذا بكثير, كي نحصل على التأكيد, ان افكارنا وعملنا متطابقين مع مشيئة الله. مثال الرياضي يجعل هذا كله واضحاً.

لدى من يشارك بسباق تحدي, اذا رغب بالفوز, الكثير ليقوم به. عليه احياناً ان يتنازل عن شيء, وهو يقوم بذلك لان الفوز مهماً له, حيث انه مستعد لهذا. احياناً علينا نحن ايضاً ان نتنازل عن شيء ما, لان خلاصنا هو اهم شيء لنا. اود ان احدد هنا: على الشخص احياناً ان يصل الى قرار. فيسمع مثلاً:" حين انت تتقدم الى هنالك, سوف تكسب الكثير من المال" نحن طبعاً كلنا بحاجة الى المال. لكننا نتحقق فجأةً من عدم وجود هيئة هنالك كلياً ولا تتواجد امكانية زيارة الخدمات الالهية, هنا يظهر التسائل, ماذا علي ان افعل؟ هل اتقبل هذا الاقتراح للعمل, هل اذهب الى هناك؟ ساتمكن من اكتساب الكثير من المال هناك! لكنني ساتمكن ربما من زيارة الخدمات الالهية فقط ثلاثة او اربعة مرات في السنة. كيف ستتخذ القرار؟ البعض سيقول حينها: " طبعاً, لكني بهذا سوف اتقبل حياة افضل, حيث سوف اكتسب مالاً اكثر." هل انت متأكد من حصولك على حياة افضل دون العشاء المقدس؟ دون العزاء من كلمة الله؟ دون الشركة مع اخوات واخوان؟ هنا اضع علامة سؤال.

يتطلب جلب فكرنا وعملنا لمطابقة تامة مع مشيئة الله قوة

على الانسان الذي يرغب بالدخول الى ملك الله ,ان يجلب التضحيات كما هو الامر بسباق التحدي. على الرياضي ان يكون مستعد احياناً ان يعاني. سنضطر الى خوض هذا كله. توجد في سباق التحدي انظمة ايضاً, التي علينا ان نعتبرها. لكل نظام قواعده المتشددة, التي على الانسان, اذا اراد ان يفوز ان يتقيد بها,. هذا يتبع لخلاصنا ايضاً. لقد قال يسوع هذا بشكل واضح. لقد تكلم حول هذا, ان على الانسان ان يجلب الاعمال الحسنة, وانها دون قيمة اذا لم يتقيد الانسان بقييم معينة. لقد تكلم حول هؤلاء الذين قاموا باعمال كبيرة باسمه, وسوف يقول هو لهم:" فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ! "(متى 7, 23). احد انظمة سباق التحدي للخلاص هذا هو نظام المحبة. كل شيء تقوم به, افعله بالمحبة للرب وبالمحبة لقريبك. ما نقوم به دون محبة,

ليس لديه فائدة ابداً. هذا هو النظام. لم تقم الكنيسة الرسولية الجديدة باختراع هذا كله. لقد حدد يسوع المسيح بنفسه هذا. حتى بجلبنا اعظم الاعمال للرب, سوف تكون دون جدوى بانعدام المحبة كحافز لنا.

سباق التحدي هو شيء مختلف عن العمل الرياضي في قت الفراغ, الذي به يقوم الانسان بما يرغب به.

حين يشترك الانسان بسباق التحدي, عليه ان يتمسك بالانظمة. حيث ان الانسان ليس لوحده في سباق التحدي, هنا يتواجد منافسون, الذين لا يودون, ان تغلب انت. هذا هو مغزى سباق التحدي.

لكن في سباق التحدي للخلاص يختلف الامر كلياً. اذ انه ليس علينا كي نلائم افكارنا واعمالنا مع مشيئة الله ان نعارك ضد الآخرين. الشرير يقف مقابلنا في سباق التحدي هذا. نحن نبارزه. ويمكنني ان اؤكد لكم, هويريد ان يمنع في كل الاحوال, ان تفوز انت في سباق التحدي هذا. سوف يقوم بكل شيء, كي يكون هو الفائز في النهاية. هذا هو عدونا.

سوف يتقبل الاكليل كل هؤلاء, الذين يقوموا بكل عناء, يعتبرون كل الانظمة, يحبون المسيح, والذين يبقون امناء حتى النهاية. لكن علينا ان نعارك ضد عدونا, ضد الشرير. سنتمكن بمساعدة الرب ان ننتصر عليه.

كل شيء تقوم به, افعله بالمحبة للرب وللقريب.

يوجد في سباق التحدي حكم ايضاً. هو ينتبه على التقيد بالانظمة وهو الوحيد, الذي يقرر, من سيكون الفائز في النهاية. يتواجد الحكم ايضاً في معركة الخلاص: يسوع المسيح. هو سوف يقرر, من يتبع للمنتصرين. سوف يدين افكار واعمال كل شخص. لا ينال هذا التصور اعجاب الناس. لكن يسوع قد قال بنفسه, سوف تدان بحسب اعمالك.

لا يمكنني في نهاية المطاف, بانتهاء سباق التحدي هذا, ان اتقدم الى امام يسوع قائلاً:" نعم, لكن انظرلما قام به الآخرون- نفس الشيء بالضبط!" فلا يمكنني هنا ان اقول :" لم يعتبر الآخرون الانظمة, لهذا لم اعتبرها انا ايضاً." سوف يقوم بعودته بادانتي بحسب اعمالي وافكاري, دون اعتبار, ما قد قام به الآخرون, لا يمكننا ان نعتمد على الآخرين, كي نبرر اعمالنا. علينا ان نتقبل الواقع, ان يسوع سوف يديننا, وسوف يتسائل حول حثنا. هؤلاء, الذين سوف يتم قبولهم, هم الذين قد يحبون المسيح. سوف يتم قياسنا بمقياس محبتنا وبمقياس شوقنا للخلاص. هذا هو اساس الادانة. لن ننتصر بالتأكيد في كل الحالات على الشرير. لكن ارجوكم اخواتي واخواني الاحباء, ان لا تنسوا: سوف يتم قياسنا حسب قوة المحبة, حسب مشيئتنا, ان نخلص, وحسب تصميمنا, ان نعمل بحسب مشيئة الله. من ناحية هذا عزاء, حيث سوف يتم قبولنا ايضاً, بالرغم عن عدم اتمامنا كل شيء. علينا من ناحية اخرى ان نأخذ كل شيء بجدية, حيث, اننا حين ننظر الى نفسنا, علينا ان نعترف لانفسنا, انه يمكن للحث من اجل اتمام مشيئة الله في بعض الاحيان ان يكون اقوى.

علينا بهذا ان نستثمر الكثير من الطاقة, علينا ان نعارك, علينا ان ننتبه للانظمة ولقانون المحبة, علينا ان نجابه العدو, الشرير وعلينا ان نتقبل, اننا سوف ندان من يسوع المسيح.

هنا توجد ايضاً نقطة اخيرة. لا يمكن للرياضي ان يقرر بنفسه, متى سيبداء سباق التحدي. لا يمكنه ان يقول:" أه كلا! ليس اليوم! لا يوجد لدي مزاج ملائم اليوم, فلندع الالعاب الاولمبية تبداء افضل غداً!" يقوم شخصاً ما باتخاذ القرار بالنسبة لموعد بداية سباق التحدي وعلينا حينها ان نكون جاهزين.

انتقل رسول المقاطعة هيبايسن (مقاطعة جنوب شرق آسيا) الى التقاعد- بعد خدمة 36 سنة بمسؤلية رسول. يجلب رئيس الرسل لوداعه تلخيص عمله بثلاثة رؤس اقلام: شغف, محبة وثقة بالله

لقد تقبل ادي ايسنوغروهو المسؤلية كرسول المقاطعة الجديد لكثير من البلاد, الكثير من الشعوب والثقافات وهذه ليست بمسؤلية سهلة. لقد تحدث رئيس الرسل برسامته حول امكانيته النجاح بهذه المسؤلية.

لقد اتخذ الله القرار ببدء سباق التحدي الآن, فسيتم اليوم بالظبط, وهذا ما علينا تقبله. لا يمكننا ان نقول ليسوع: " انا لا زلت شاب لهذا, فلنأجل السباق لعشرة سنوات, فيكون ملائم اكثر." هذا السباق يحدث اليوم, هنا في هذه الحياة. دعونا نستنفذ كل القوى, كي نفوز به! يمكننا ان نفوز مع يسوع, يمكننا ان نحصل على الخلاص وبهذا نحصل على الاكليل ايضاً.

من ماذا يتكون الخلاص؟ انا ذكرت ان هذا اكليل الحياة, الحياة الابدية, الشركة الابدية مع الله. الاكليل هو علامة الانتصار. من يكون له نصيب في القيامة الاولى, من يتقبل جسد القيامة, جسد المجد ويتقدم الى ملك الله, سيكون لديه نصيب في مجد يسوع المسيح.

الاكليل هو ايضاً علامة الحكم والسلطان. وهنا مكتوب, ان هولاء الذين يكونوا جديرين, الذين يفوزون بالسباق, سوف يحكمون مع المسيح. سوف يصبحون كهنة الله والمسيح ويحكمون معه الف عام(رؤية 20, 6).

علينا ان نكون في كل الاحوال متحققين, من معنى هذا السلطان. لن يتم التسلط بسلطة سياسية في ملك سلام المسيح. هذا السلطان ليس تسلط بالمعنى السياسي والزمني. حين يحكم يسوع, هذا يعني, انه سوف يؤكد اعلان انجيله دون اعاقة. هذا هو السلطان في ملك الالف عام سلام. سوف يحكم ولن يتمكن احد من اعاقته باعلان انجيله وخلاص البشر. يسوع امين لنفسه. سوف يحكم كخادم. خدمة بالناس لخلاص كل البشرية.

فحين يكون معلن, اننا سوف نحكم معه, معنى هذا, ان هؤلاء الذين سوف يتواجدون معه في ملكه, سيخدمونه ويخدمون البشر بهدف امكان الجميع من الخلاص. سوف يعلنون الانجيل للكل. سلطانهم سوف يكون خدمة للجميع.

لقد قدم يسوع في يوماً ما مثال, مثال الوزنات (لوقا 19, 11- 27). هنا قد تقدم السيد الى خدامه العشرة, واعطى كل واحد منهم وزنةً واحدة. لقد كان عليهم ان

رافق رئيس الرسل رسول المقاطعة يورج زبيدين (في الصورة, من سويسرا), مارك ووهل (كندا), بيتر شولته (الباسيفيك الشرقي) واورس هيبايزن.

يعملوا مع هذا المال, يستثمرونه. احدهم كان نشيط وناجح, لقد عمل من الوزنة عشرة وزنات. حين عاد السيد, قال له:" نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدْنٍ."

عبد آخر قام باستثمار الوزنة ومنها عمل خمسة وزنات. لقد كان سيده راضي معه وقال له:" وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدْنٍ." اما الخادم الكسول الذي لم يقم بشيء مع وزنته, لم يتقبل شيء. لقد تقبلوا بهذا جزاء مختلف. احدهم تقبل السلطان على عشرة مدن, الآخر على خمسة.

حين يعتبر الانسان السلطان هو تحكم, يمكنه حينها ان يقول:" هذا جميل ان يمتلك الانسان سلطان على عشرة مدن. هذا احسن من السلطان على خمسة مدن." لكن هذا ليس كذلك. هنا لا يدور الامر حول التحكم. كلهم فقط عبيد وخدام. سوف يقومون كلهم بخدمة الله في مملكة السلام. لكننا سوف نقوم بالخدمة باشكال مختلفة متناسقة مع امكانياتنا وقدراتنا. لكننا نبقى بالرغم عن هذا كله خدام. الخدمة تكون مختلفة, لكن الاكليل سيكون واحد.

سوف يكونوا الى الابد مع يسوع. هذا هو اكليل الحياة. ونهاية القصة تكون: سيخدم الله كل الذين سوف يقطنون في الخليقة الجديدة, ويحكمون معه. هذه العلاقة ستبقى هكذا. سوف يتقاسمون مجده وسلطانه ويخدمونه الى الابد.

هذا هو مستقبلنا يا اخواتي واخواني. دعونا نكون منافسين حقيقيين في سباق التحدي. دعونا نعارك كل يوم, لكي يتلائم عملنا وفكرنا مع مشيئة الله. هذا صعب جداً. هذا معناه المعاناة. هل نتقبل نحن هذا!

دعونا نعتبر الانظمة, فنعمل من خلال محبتنا للرب ولقريبنا. ليس علينا ان نعارك ضد اختنا او ضد اخانا. علينا ان نعارك ضد الشرير. ننتصر احياناً, احياناً اخرى نخسر ايضاً, نحن متحققين من هذا. ما يتم اعتباره, هو مقياس محبتنا وشوقنا.

دعونا ندخل الى الى ساحة المعركة. سوف يتقبل الامين النصر. سوف يتقبل هؤلاء, الذين يحبون يسوع فعلاً, اكليل الحياة.

الافكار الجوهرية

نعارك, كي نحصل على اكليل الحياة:

- **نلائم فكرنا وعملنا مع مشيئة الله.**
- **نعتبر قانون محبة الله والقريب.**

تتطلب المعركة التنازل والاستعداد للمعاناة. سوف يحكم هؤلاء, الذين يتقدمون بالمعركة بانتصار مع يسوع في مملكة السلام.

ثلاث مستويات للمسؤلية, خمسة مستويات ادارية, لن تتم في المستقبل بعد رسامة المبشرين, الرعاة, مبشري المقاطعه, المطران, تعيين الاسقف, التمييز بين الرسامة, التوكيل والتعيين- تقترح مفهومية المسؤلية للكنيسة الرسولية المعروف والجديد- اليكم هنا نظرة شاملة لهذا.

توجه مفهومية المسؤلية نفسها من خلال شهادة العهد الجديد وتود بهذا ان تكون منصفه مع عمل وجوهر يسوع المسيح. لدى مسؤلية الرسول المؤسسة من يسوع المسيح بنفسه, ان تحمل مهمة " ادارة اسرار الله" (كتاب تعاليم الكنيسة 7. 4. 1, اسئلة واجوبة 421- 433). هذا يلزم مناسبة وتحديد بناء ترتيب المسؤلية مع متطلبات العصر.

مصدر المسئولية

" مصدركل اساس الكنيسة هو شخص وعمل يسوع المسيح, الذي هو بنفسه الخلاص ويجلبه" (كتاب تعاليم الكنيسة 6. 2. 2: اسئلة واجوبة 368, 369). ليسوع المسيح, وهذا ما يؤمن به مسيحيون كل الطوائف, طبيعتين: هو انسان حقيقي واله حقيقي (كتاب تعاليم الكنيسة 3. 4. 3: اسئلة واجوبة 104- 106) يكون شخص يسوع, المتطبع بالطبيعتين وعمله المقياس للكنيسة ولكل, التابع لعملها وبناءها. لهذا تكون النتيجة الوحيدة الصحيحة, ان تصدر تعاليم الكنيسة, الاسرار والمسؤلية بعلاقة مع تعاليم الطبيعتين. على هذا ان يصبح واضحاً لنا من خلال تحديد العلاقة بين المسؤلية والشخص الذي يحملها.

جوهر المسؤلية

تتواجد المسؤلية والشخص بعلاقة حميمة: حيث انهم متثبتين ببعضهم. توجد علاقة بين طبيعتي المسيح والعلاقة بين المسؤلية والشخص. بهذا تشير المسؤلية الى الطبيعة الالهية, وشخص حامل المسؤلية الى الطبيعة الانسانية.

المسؤلية والشخص

يتم بالرسامة وضع القدرات والمواصفات الجيدة, التي بحوزة

الشخص, بخدمة مستوى المسؤلية. بالرغم عن هذا لا ترتبط الرسامة بتقدمة مواهب جديدة.

يعمل حامل الخدمة في الهيئة متصلاً مع الرسولية بحسب مشيئة يسوع المسيح. هو خادم الهيئة ويحث, ان يتلائم مع الانجيل بالكلمة والفعل. على المسؤلية والشخص ان يكونوا متناسقين. حيث يوجهون نفسهم بالكلمة والعمل بحسب يسوع المسيح.

على حامل المسؤلية ان يعلن ويمثل البشرة السارة حسب اعتراف الايمان الرسولي الجديد وتعريفه, كما هو منصوص في كتاب تعاليم الكنيسة الرسولية الجديدة. يظهر حامل الخدمة باشتراكه بالدورات لتوسيع علم اللاهوت, والتي تمكنه من تطبيق الخدمة الكنسية, جديته في مطابقته بالانجيل.

بالرغم عن النظر الى الشخص والمسؤلية حسب مفهومية الكنيسة الرسولية الجديدة بعلاقة حميمة, يمكن فصل المسؤلية عن الشخص. الشخص لا يتملك المسؤلية, وهي ليست بتطبيع لا يُحل ابداً عن الشخص, بل هو هكذا وسيبقى عطاء المسيح, الموجود بيد يسوع المسيح, وهو يختار ويدير. بهذا فتكون امكانية الفصل بين الشخص ومسؤليته معطاه قطعياً.

المسؤلية والتوكيل

يسوع هو المرسل, المعد من الله بتوكيل كامل." للسلطان والادارة, الوصول الى المصالحة مع الله, اعلان مشيئة الله والتنبؤ بالمستقبلي: يمكن ايجاد كل هذا بيسوع المسيح باكتمال" (كتاب تعاليم الكنيسة 3. 4. 7 : اسئلة واجوبة 116). يشارك الكرسي الرسولي بالتوكيل التام من يسوع المسيح:" الكرسي الرسولي معطى من المسيح ومقاد من الروح القدس بتوكيل تام منه: لاعلان الانجيل, بذل الاسرار المقدسة, مغفرة الخطايا" (متى 28, 19: يوحنا 20: 23: كتاب تعاليم الكنيسة 6. 4. 1. 4: اسئلة واجوبة 381, 382). بهذا فلدى الرسول كمرسل من المسيح ايضاً جزء من هذا الكهنوت الاعلى, الذي يجري الحديث حوله في الرسالة الى العبرانيين (عبرانيين 4, 14).

ليس لدى كل حاملي الخدمة ذات التوكيل الكامل, مستويات المسؤلية الثلاثة تحوي على التوكيل المختلف: رسول, كاهن وشماس. ينص بند الايمان الخامس بالتالي :" اؤمن, ان هؤلاء المُختارون لحمل المسؤلية معينون من رسل فقط وان التوكيل التام, البركة والتقديس لخدمتهم يصدر من مسؤلية الرسول" (كتاب تعاليم الكنيسة 2. 4. 5: اسئلة واجوبة 37, 45).

يشارك الكهنة والشمامسة بطرق مختلفة بالتوكيل التام للرسل: معهود على الكهنة بذل الاسرار المقدسة العماد المقدس بالماء والعشاء المقدس, اعلان مغفرة الخطايا والنشر الصحيح للانجيل وبذل البركات(كتاب تعاليم الكنيسة 7. 9. 1: اسئلة واجوبة 452, 469). ليس للشمامسة توكيل تام لبذل الاسرار المقدسة, لكن لديهم التوكيل التام مثل الكهنة للنشر الصحيح للانجيل (كتاب تعاليم الكنيسة 2. 4. 5: اسئلة واجوبة 45) ولبذل البركة الثالوثية في خدمات العظة بالكلمة.

التوكيل التام وبذل الاسرار المقدسة

"معهود للكرسي الرسولي الادارة الشاملة للاسرار المقدسة, اي بذل العماد المقدس بالماء, العشاء المقدس والختم المقدس" (كتاب تعاليم الكنيسة 6. 4. 4: اسئلة واجوبة 402, 404).

تشارك المسؤلية الكهنوتية بالتوكيل الرسولي التام ببذل الاسرار المقدسة: بهذا يمكن بذل العشاء المقدس والعماد المقدس بالماء.

المسؤلية والتوكيل التام لاعلان الكلمة

" تختص مسؤلية التعليم بالاعلان الصحيح للانجيل بموت, قيامة وعودة الرب"(كتاب تعاليم الكنيسة 2. 4. 4: اسئلة واجوبة 44). هنا يتم توضيح اطار المحوى, حيث يتم الاعلان الصحيح للانجيل.

يتأسس الاعلان الصحيح للانجيل على كلمات المسيح فقط, التي تتم الشهادة بها بالعهد الجديد. بهذا يتم اعتبارها, احيائها وتقويتها للايمان (رومية 8, 31). فيتم من خلال الرسل وحاملي الخدمة المنضمين اليهم نقل "كلمة المسيح" وهي كرازته, التي ظهرت للرسل وللذين عاشوا في عهده.

يشدد رئيس الرسل على ان الانجيل هو اساس الكرازة الصحيحة وان رسل الوقت الحاضر لديهم الامكانية والمسؤلية لشرح الانجيل بمساعدة الروح القدس. يشارك الكهنة والشمامسة ايضاً في النشر الصحيح للانجيل بتوكيل تام من الرسل.

مبنى المسؤليات

بعد ذكر العناصر اللاهوتية الاساسية لمفهومية المسؤلية, على مبنى المسؤليات ان يُقدم بالتالي:

مبنى المسؤليات مؤسس على المستويات الثلاثة: مسؤلية الرسول, مسؤلية كهنوتية ومسؤلية الشماس, مع توكيل روحاني تام مختلف. سيتم في المستقبل رسامة الرسل, الكهنة والشمامسة فقط. لن يتم في المستقبل اشغال المسؤليات الاخرى بعد, كما هو الحال حالياً مع مطران الهيئة ومساعد الشماس.

المسؤلية والتوكيل

يوجد تصنيف واضح للتوكيل التام للمسؤليات الثلاثة. سوف يظهر مصطلح التوكيل التام وحده, اي اعمال (بذل الاسرار المقدسة, القيام باعمال البركة, الكرازة بالعلن بالانجيل) حيث ان حامل الخدمة القائم بهذا مخول به ايضاً.

تحوى المسؤلية على التوكيل التام للقيام بها وتعريف عملها. التوكيل بالمسؤلية هو لاهوتي, اما تعريف عملها فلديه طابع كنسي.

- تعريف التوكيل التام للمسؤلية: التوكيل التام منقول من الرسول بالرسامة ,مؤسس بيسوع المسيح, بقوة الروح القدس الحق المنقول للعمل والتكلم باسم الله الثالوثي.
- يتم بذل التوكيل التام للمسؤلية بالرسامة. ينتهي باعادة المسؤلية للرسول, بالاقصاء عن المسؤلية او بالموت.
- عمل المسؤلية: بهذا يتم نقل الحق والالتزام لحاملي الخدمة, لاتمام مسؤليته بالتوكيل التام بالاطار الزمني والمكاني المحدد.

ينتهي عمل المسؤلية بتغيير مجال المسؤلية, بالتقاعد, باعادة المسؤلية الى الرسول, الاقصاء عنها او الموت.

الرسامة- التعيين - الدعوة

الوحدات الثلاثة تختلف بمحواها عن بعضها كلياً- الرسامة, التعيين والدعوة بالتالي: بالرسامة يتم بذل التوكيل التام. بالتعيين يتم نقل الادارة الروحية والعمل الاداري. بالدعوة يتم اعلان شخص ما بخدمة روحية. في الرسامة, التعيين والدعوة وضع الاولويات بنفس المقدار على المعطيات الشخصية والنجازات بنفس المقدار. يمكن تحديد وقت التعيين والدعوة.

تتم الرسامة والتعيين في اطار الخدمة الالهية بعد الاحتفال بالعشاء المقدس, فيتم تقبلها ركوعاً.

رسامة الرسل, الكهنة والشمامسة

يتبع للمفهومية الجديدة للمسؤلية دون تحديد, ان الله هو الذي يختار الشخص للمسؤلية وهذا هو ويبقى اساس الرسامة. الرسامة للمسؤلية هو عمل الله على الخطاة, لخدمة الله والبشر: " الرسامة هي التعيين بمسؤلية روحية. تتم من خلال وضع ايدي الرسول والصلاة باسم الله الثالوثي الواحد. من خلالها يتم تقبل التوكيل التام, التقديس والبركة. كل هذا يتم باعتبار الامكانيات الضرورية لاتمام الخدمة الموكل بها. هنا يتم التوسل والطلب لمناهضة الروح القدس باتمام المسؤلية قبل بذلها بوضع الايدي". الرسامة هي عمل, به يتم بذل التوكيل التام, البركة والتقديس. تتم الرسامة للمسؤليات التالية:

- رئيس الرسل والرسل.
- الكهنة.
- الشمامسة.

التوكيل التام لمسؤلية الرسول, الكاهن والشماس

لدى مسؤلية الرسول اهمية مركزية, حيث بها يتواجد كل التوكيل التام لاعمال الاسرار المقدسة, الضرورية للكنيسة عامةً- اي بذل صحيح لسر العماد, العشاء المقدس والختم وكذلك الاعلان الصحيح للانجيل. التوكيل التابع لباقي المسؤليات ينطلق من هذا التوكيل التام للرسل. ينص بناء على هذا بند الايمان الخامس: " اؤمن, انه يمكن فقط من خلال الرسول رسامة هؤلاء الذين قد تم اختيارهم للخدمة وان بركة التوكيل التام والقدسية تصدر من التوكيل التام للرسل".

بالاضافة الى التوكيل بالاعلان الصحيح للانجيل يتقبل الكاهن برسامته التوكيل باعلان حلة مغفرة الخطايا بمسؤلية الرسول, لبذل الاسرار المقدسة للعماد بالماء والعشاء المقدس والتوكيل بتنفيذ اعمال البركة. التوكيل باعلان مغفرة الخطايا وبذل السرين

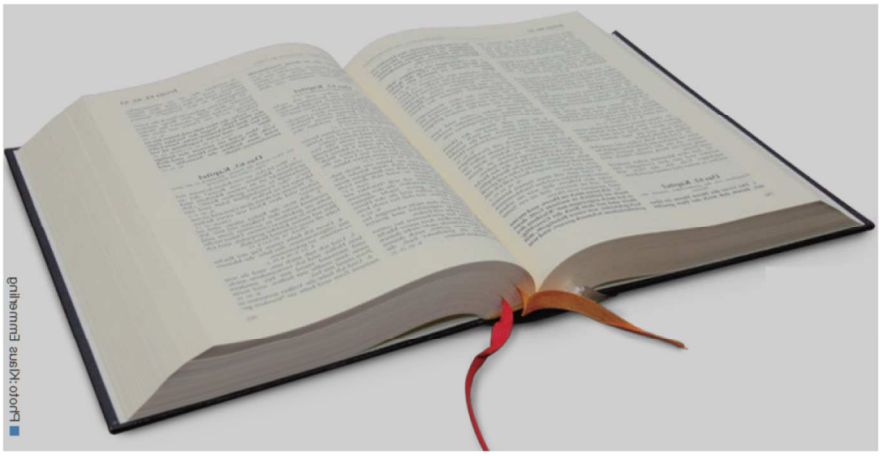

المذكورين اعلاه هم- بالاضافة الى البركة والتقديس- وسائل روحية قد نقلت بقوة الروح القدس من الرسول.

يتقبل الشماس برسامته التوكيل التام, للقيام بالوسائل الروحية التي تنقل من الرسول بواسطة الروح القدس لنقل صحيح للانجيل في الخدمات الالهية والزيارات للعناية الروحية ولبذل بركة الثالوث الواحد الاقدس في الخدمات الالهية بالكرازة بالكلمة.

رسامة الرسل وحاملي المسؤلية الكهنوتية

بالامكان توكيل حاملي الخدمة, بعمل اداري داخل منطقة كنسية, مقاطعة او هيئة.

بالرغم عن احتواء مسؤلية الرسول على طبع اداري او "قيادي" (المشاركة بمسؤليات المسيح الثلاثة: ملك, كاهن ونبي- تعاليم الكنيسة 3. 4. 7: اسئلة واجوبة 116), يمكن تعيين الرسل بمسؤليات ادارية اخرى, عمل اداري بمقاطعة او في هيئة.

- رسول يتقبل التعيين كرسول المقاطعة.
- حامل خدمة كهنوتية يتقبل التعيين كمشرف للمقاطعة او مشرف لهيئة.

يتم تنفيذ التعيين من رئيس الرسل, رسول المقاطعة ورسول او في حالات خارجة عن القاعدة من خلال احد حاملي الخدمة الموكل لهذا بوضع الايدي والصلاة. يتم بالتعيين تقبل التقديس والبركة. يتم التعيين مع اعتبار المكانيات الشخصية (مثلاً موهبة العناية الروحية, التعليم والتنظيم), المتعلقة بالخدمات المطلوبة للقيام بهذه المسؤلية. لا يرتبط التعيين زمنياً بامد الرسامة: لكنها تنتهي معها.

دعوة الرسل وحاملي الخدمة الكهنوتية

يتم دعوة خدمة روحية وانهائها من حامل خدمة بمسؤلية قيادية. تتم مع اعتبار الامكانيات الشخصية (مثلاً موهبة العناية الروحية, التعليم والتنظيم), المطلوبة لاتمام هذه الخدمة. هنا يتم طلب بركة الله لاتمام هذا العمل.

يمكن رئيس الرسل, رسل المقاطعات, الرسل وحاملي الخدمة الكهنوتية, الذين يحملون ايضاً مسؤلية ادارية, ان يتقبلوا مناهضة خاصة من مساعدين او ممثلين عنهم:

- الرسول يصبح مساعد رسول المقاطعة, فيدعى مساعد رسول المقاطعة.
- حامل خدمة كهنوتية يصبح اسقف فيدعى مساعد رسول.
- يمكن لحامل الخدمة الكهنوتية ان يدعى يصبح ممثلاً لمشرف المقاطعة او الهيئة.

انهاء مسؤلية وتوكيل الخدمة

يمكن انهاء مسؤلية وتوكيل الخدمة باشكال مختلفة. بالاقالة الى التقاعد ينتهي توكيل الخدمة فقط, لكن بالاقصاء عن الخدمة او بالتنازل عنها ينتهي التوكيل ومسؤلية الخدمة ايضاً.

الناشر: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany
المحرر: Peter Johanning